الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

دروس في تقنيات الاعلام والاتصال

مقدمة لطلبة السنة أولى ماستر قانون أعمال

الدرس الثاني:

الأهداف التعليمية للدرس:

يستهدف الدرس من خلال هذه المادة التعليمية تحقيق الغايات التالية:

- احاطة الطالب بخصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- أن يتعرف الطالب على الوظائف المختلفة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- تمكن الطالب التفريق بين وظائف العملية الاتصالية .

خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

أبرز هذه الخصائص تتمثل في:

1- التفاعلية: وهي القدرة على تبادل الأدوار ما بين المرسل والمستقبل ولا يقف دور المستقبل عند حدود التلقي (متلقي سلبي) بل يتحول إلى مشارك في عملية الاتصال ومؤثر في بناء

عناصر الرسالة باختياراته المتعددة وأبرز مثال على ذلك المؤتمرات المتزامنة عبر الفيديو الذي يتبادل من خلالها الأطراف أدوار العملية الاتصالية طبقا لحركة الحوار واتجاهها.

2- التنوع: مع تطور المنتوجات التقنية أصبح بإمكان ابتكار وسائل أكثر قدرة على التخزين وبالتالي توفر للمتلقي الرسالة الاتصالية اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال ويظهر ذلك فـــي:

- تنوع الاتصال من خلال تنوع الوسائل المتاحة (كمبيوتر محمول+ الهاتف النقال).

-تنوع المحتوى الذي يختاره على مختلف المواقع على شبكة النت.

3- الانتشار والتدويل: الانتشار أتاح التطور التكنولوجي أمكن الاتصال بالمتلقين خارج الدولة (أصبح العالم قرية صغيرة).

لم يعد متلقي الرسالة هو الجمهور التقليدي (مختلط) بل أصبح التطور التقني يميز فئات في حد ذاتها تربطهم خصائص مميزة (المستوى الثقافي، الانتماء الحزبي، القضايا المشتركة) (خاصية اللاجماهيرية).

4- القابلية للحركة: خاصية الاتصال (وسائل الاتصال) أصبحت أصغر حجما تمكن الأفراد من استخدامها بأكثر من فضاء يمكن نقلها من مكان لآخر.

5- قابلية التحويل: وهي القدرة على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر مثل تحويل الرسالة المسموعة إلى مكتوبة او خدمات محرك البحث قوقل أو أنظمة الترجمة للمواد المرئية والسمعية.

6- قابلية التوصيل والتركيب: وذلك دمج عدة وظائف تقنية في جهاز واحد والتخلي عن الأجهزة الثابتة بالإضافة إلى تطور وسائل التوصيل.

7- التوجه نحو التصغير وقوة التخزين: أصبحت الأجهزة المحمولة او ساعة يد هي مطلب الأساس في كل المعاملات الأفراد في عصر السرعة.

8- الفورية: الاتصال في زمن واحد ألقت التكنولوجيا حواجز المكان والزمان.

9- التزامنية: يقصد بها وصول الرسالة إلى المتلقي وله ان يستخدمها في الوقت الذي يريده ويناسبه.

10- الاحتكارية: سيطرة دولة معينة على صناعة وسائل تقنية مما أتاح لها توسيع استخدام التقنية لأغراض أخرى (التجسس، الهيمنة، التبعية... إلخ).

وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

أدى تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال وانتشارها الواسع إلى تحقيق مكاسب للجمهور ويظهر ذلك في الوظائف التي تقوم بها هذه التكنولوجيات لتحقيق رغبات الأفراد، وهذه الوظائف تختلف من وسيلة إلى أخرى فمثلا نجد وظائف التكنولوجيا في ميدان التعليم تختلف عن تلك الوظائف في ميدان التسويق وعموما تتمثل وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

1- وظيفة تحليل ومعالجة: ويكون ذلك عن طريق معالجة المعلومات فمثلا في مجال الصحافة تعالج المعلومات رقميا سواء كانت مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة بواسطة برامج عديدة تقوم بالتصميم وتوضيب المعلومات وإخراج الصحفي ومعالجة صور والعرض عبر وسائل رقمية.

2- وظيفة توثيقية: تتمثل في تخزين المعلومات في شكل منظم يسهل معه استرجاعها ومن امثلتها نظم المعلومات وشبكات مراكز توثيق المعلومات على شبكات النت سواء كانت محلية أو دولية والتي يطلق عليها منظومات التوثيق الإلكتروني للمعلومات.

3- وظيفة إعلامية: عن طريق إنتاج وجمع البيانات والمعلومات الصحفية من مصادرها لإيصالها إلى الجمهور باستخدام الكمبيوتر والحاسبات الإلكترونية ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والأقمار الصناعية وشبكات الإنترنت.

4- وظيفة إعلانية تسويقية: حيث أصبح لتكنولوجيا الاتصالات دور كبير لدى المعلنين والشركات الكبرى قصد توظيف مختلف مواقع الإلكترونية المرتبطة بالوسائط المتعددة من أجل إشهار مختلف المنتوجات والسلع وحتى الأفكار وعمليا هذه المواقع تحقق أكبر نسبة استخدام من حيث الدخول إليها خاصة في مجال التسويق والخدمات السياسية وعروض السفر.

5- الوظيفة التعليمية: ساهمت التكنولوجيا الحديثة في رفع مستوى التعليم واستحداث طرق التعليم عن بعد والتعليم مدى الحياة ونقل خدمات التعليم إلى المناطق المعزولة مثل منصات التعليم الرسمية (مودل) او عن طريق تقديم دروس حرة ويتم تقديم خدمات التعليم عن بعد

باستخدام أهم عناصر تكنولوجيا المعلومات وهي الوسائل السمعية والبصرية سواء كان استخدام عبر القنوات التعليمية او وسائط التعليم الحرة.

6- وظيفة اجتماعية: مكنت التكنولوجيا الأشخاص المعزولين من أن يدلو بآرائهم حول المواضيع المختلفة في المجتمع العالمي، بغض النظر عن الجنسية والانتماء العرقي أو القومي أو الديني، فتكنولوجيا مكنت الأفراد والجماعات من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكن في السابق لهذا أصبح لوسائل تكنولوجيا الاتصال في تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية والثقافية مما أدى إلى نشوء ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يتجمع أفرادها حول أهداف معينة تجمعهم، قد تكون غائبة بمجتمعاتهم الحقيقية.